

تغيير واقع الشباب 51 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. [00:00:00](#) - واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:22](#) واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله - [00:00:50](#)

الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه - [00:01:21](#)

ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها. انه ولي ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله الاساس الثالث من اسس بناء الذات الا وهو الدعوة الى الله. وكان هذا الاساس ثمرة للاساسين الاولين. الا وهما العلم - [00:01:41](#) الايمانية والعمل الصالح. وقلنا ونحن نتكلم عن الدعوة الى الله نبدأ بالكلام عن مقاصد الدعوة واول مقصد من مقاصد الدعوة الى الله الا وهو التوحيد. فاي داعية واي دعوة لم يكن شعارها التوحيد - [00:02:05](#)

ولم تكن مريدة للتوحيد وقاصدة اليه وجاعلة اياه في رأس اولوياتها فهي دعوة مخرومة وعن الحق والهدى والعدل محروما. هي لا تسير على منهج الانبياء. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:02:25](#) وتكلمت في اللقاء الماضي انني لما جاءتني الشبه والاسئلة المنتشرة بين الناس رأيت ان موضوع التوحيد يحتاج الى بيان ويحتاج الى مزيد تفصيل وعلم لي ولسائر الاحبة والاخوة. لذا قلت اقف واياكم مع قضية التوحيد - [00:02:45](#) التي هي في الحقيقة معركة الامة اليوم. ان معركة الامة هي معركة توحيد وشرك. وبدعة وسنة هي هذه المعركة. ولذلك لماذا يحمل الرافضة علينا كل الحملات؟ ونرد عليهم هذه الردود ونحمل مستعنيين بالله على - [00:03:05](#)

اقوالهم الباطلة. الا انهم يريدون بناء اضرحة ائمتهم واوليائهم المزعومة. حتى تطاف وتعبد ويتبرك بهم من دون الله وتساءل ويستغاث وتأخذ خصيصة ما اتاها والله ربنا ولا جاءها حتى ولو دليل من بنيات الافكار ولو - [00:03:25](#)

انما اليوم للأسف لما ضعفت مهابة التوحيد في قلوب الناس وضعف وتعظيم رب الناس اصبحنا اليوم نرى الوان الشرك وصنوفه بين العالمين الا من رحم الله. ذهبت الى الهند في السنة الماضية او التي قبلها في - [00:03:45](#)

زيارة الى الهند اسأل الله ان يتقبلها وان يغفر لنا ما كان فيها. فلما جئت الهند وذهبت انا ورفيق حبيب نطوف في سوق من نقضي حوائجنا واذ في وسط السوق واذ في وسط السوق زاوية عليها اضواء خضراء وحمرأء وصفراء - [00:04:05](#) وزينت بالوان الزينة وفيها صنوف السجاد والوانه. وفيها صنوف السجاد وفيها الوانه. فلما دخلنا على هذا المكان به قبر معظم قد بني وارتفع عن الارض امتارا وعليه الوان الزينة والستار. ونحن واقفون نتأمل لا اله الا الله - [00:04:25](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله يدخل شاب في يده اعواد من البخور فيقف على هذا القبر يسجد ويتمسح بوجهه ويتبرك به ثم يقف عند رأسه ويدعو بما دعا ثم يوقظ هذا ويولع هذا البخور ثم يضعه - [00:04:45](#)

عند رأس ذاك المقبور ثم اذا اراد الخروج من عند القبر خرج القهقر وجهه للقبر وقفاه للباب الا يرجع خطوات تلو الخطوات حتى وقف في وسط السوق. وهو ينظر الى المقبور لا يستطيع ان يوليه وجهه. قلنا لمن - [00:05:05](#)

سمعنا رفيقه وكان مترجما بيننا وبين الهنود قلنا له اسأله لما فعل ذلك؟ فلما سأله يقول هذا الشاب الهندي المسلم يقول لنا انما اقترفت في البارحة ذنبا فجئت لسيدنا الولي فلانا لعل - [00:05:25](#)

ان يغفر احمد الله على قولك لا اله الا الله. يا رب لك الحمد على نعمة اذهبوا الى مصر وانظروا الى الموالد والاضرحه والقباب والمشاهد. وانظر الى عقائد عوام الناس بالاولياء - [00:05:45](#)

اذهبوا الى مصر وانظروا ماذا تسمعون. والله ان اسماء اوليائهم اعظم في قلوبهم حرمة من ولو اقسمت على بعضهم بالله وقلت له اسألك بالله اناك بلحن القول وحرف البيان وقلت له - [00:06:05](#)

اسألك بسيدك الولي فلان ارتعدت فرائسه. وقامت اركانه فان الولي يعلم ما لا يعلمه الله ما لا يطيقه الله. هذا ما يربى عليه القوم ويعتقد الناس. وانتقلوا الى العراق وانظر الى قبور واضرحة الائمة - [00:06:25](#)

وانظر الى القبور والمشاهد والاولياء. وانظر الى سوريا المسجد الاموي كله يزعمون ان فيه قبر النبي يحيى دعم وكذبوا كذبا وزورا. انظروا انظروا الى البلاد من حولنا واذهبوا. في اليمن في حضرموت وفيما حولها من بعض البقاع. نبي - [00:06:45](#)

النبي هود ونبي النبي صالح ونبي وقبر النبي شعيب وقبر النبي فلان وقبر النبي واذهب الى مصر واذ في مصر ايضا النبي هود وشعيب وصالح ودانيال واذهب الى سوريا واذ بها ايضا قبر النبي هود وشعيب وصالح ودانيال وتبقى تطوف - [00:07:05](#)

في الارض واذ الحسين بن علي ستين قبرة. واذ لعلي ابن ابي طالب خمسين قبرة. واذ للنبي هود مائة قبرة. ولبلال بن رباح عشرين قبرة قال النبي فلان مئة قدر. وللولي فلان الفين قدر. للأسف للأسف ان التوحيد يحتاج حملة عامة - [00:07:25](#)

ويحتاج يقظة هامة وان نقف في وجه دعاة الشرك والغلو في الامة. وهو هذا من اعظم صنوف الجهاد ومن اعظم صنوف البيان ان نرد العباد الى توحيد رب العباد. عباد الله - [00:07:45](#)

ان ما نعانيه اليوم ومما نعانیه. ما يسمى بتعظيم الاضرحة والمشاهد والقبور. واصبح بعض الناس يعتقد الى ان انه لا يمكن ان ينجو من ضر الدنيا بل حتى بعضهم يعتقد انه لن ينجو من ضر الآخرة الا اذا اتى قبره وطاف به - [00:08:05](#)

وعبده وانفق عليه وتوسل للمقبور الذي فيه واستغاث به وقدم له الوان القربان والعباد يا لله يا لله كم انتكست فطر الناس؟ وكم اغفلهم الشيطان عن ربهم؟ فصرفوا من جهدهم واموالهم واوقاتهم - [00:08:25](#)

وعباداتهم لكثير من هؤلاء. اللهم لك الحمد والله والله بل اقسم بالله قسما معظما مغلظا من على هذا المنبر الذي سيشهد لي او علي غدا. واسأل الله الا يكون شاهدا الا لي ولكم. اقسم بالله والله - [00:08:45](#)

ان اعظم نعمة واجل عطاء. واكرم منحة واسمى بركة. لما ترى قوما يعبدون الله وابى الله الا ان يصطفيك فيجعلك عبدا له خالصا. لا شريك معه ولا لك. انما لا تريد الا ربك يا - [00:09:05](#)

يا رب لك الحمد على نعمة التوحيد. وثبتنا عليه وزدنا من فضلك. ولا تنقصنا وانت ارحم الراحمين. ومما في هذا الباب دعاة على ابواب جهنم. ادعياء ضلالة محرفون منحرفون فكذابون اشرون. يلبسون على الناس ويدلسون. تلبسوا بلبوس العلم ظلم وزورا. فليس - [00:09:25](#)

كل من لبس العباد ولبس الجبة او وضع على رأسه العمامة او الكلكل او قال انا ازهري او قال انا جامعي او دكتور فليس هذا محلا لاخذ الشرع منه. قام احد الدعاة على تلفزيون من اردني يعطي في يوم الجمعة - [00:09:55](#)

سامجا وكان ذلك في وقت قد مضى. اسأل الله الا يرده الي. يقف يقول للناس خذوا اولادكم. اطلع رحلة انت واولادك اذهب الى مقام بلال ابن رباح والى مقام ابي عبيدة عامر ابن الجراح. خذ اولادك حتى يعلموا اثار الاولين - [00:10:15](#)

واثار الاولين حتى اعلمها. لابد ان اذهب الى القبر. خذ اولادك الى قبر جعفر ابن ابي طالب. والناس تسمع وليس من منكر ويظن الناس ان هذا الرجل الناصح الامين يريد لهم النجاة من غضب رب العالمين. انا اقول لكم ايها الناس - [00:10:35](#)

اسمعوني بربكم اسألکم بالله هي حجج اضعتها بين ايديكم واحملكم امانة بلاغها من بعد هذه في الجمعة وهذا البيان والا يقف البيان عند مقام هذا المسجد فقط. اقول لكم انما نعانیه من خصومنا ومخالفينا - [00:10:55](#)

في هذا الباب على وجه الخصوص باب التوحيد والشرك. ان مما نعانیه من خصومنا ومخالفينا. انهم لا عظمونا الدليل على الوجه الذي يجب ان يعظم. وما هي ادلتهم؟ ذوق ووجد ورؤى ومنامات. واشباه - [00:11:15](#)

ادلة واحاديث باطله ضعيفة وروايات لا زمام لها ولا خطام. اقرأ في كتاب الفتة امرأة مصرية هو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر كالت كتابا سمتة مساجد مصر واضرحتها هذا المأمّن الكتاب طبع في خمس مجلدات تذكر هذه المرأة الباحثة عن جبل المقطم في القاهرة وانه جبل - [00:11:35](#)

عند المصريين قديما واصبح اليوم من القاهرة. وهذا الجبل وهو جبل مقطم في زمن عمر ابن الخطاب. لما كان عمرو بن العاص على مصر وكان المقوقص الذي كان يحكم مصر قد مشى مع عمرو بن العاص في جانب جبل المقطم فقال عمرو بن العاص للمقوق - [00:12:05](#)

يا مقوقص لما هذا الجبل اصم؟ ليس عليه شجر ولا فذكر قصة عجيبة غريبة ووالله ما يقولها مجنون في مصحة اغبياء ولا مجانين. قال في هذه القصة قال موسى عليه السلام لما امر الله عز وجل ان يتجلى للجبال وجميع الجبال تهيأت - [00:12:25](#)

قال كل الجبال لم تقدم شيئا الا انها كانت كغيرها الا جبل مقطم قدم الشجر والحيوان والدواب الذي عليه طرد من الشجر فجعله الله غرسا للمؤمنين في الجنة. يا الله! ما شاء الله! تبارك الله! الذي - [00:12:45](#)

الحمد لله عشنا واذ بعمر بن الخطاب وعمرو بن العاص يأخذون دينهم بعد محمد من المقوقص النصراني قال ثم يقول هذا المقوقص وانا نعتقد عندنا ان هذا الجبل ان رأسه قطعة من - [00:13:05](#)

في الجنة فكتب عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب المقوقص يريد ان يشتري الجبل فقال عمر ليش؟ قال له هذه قطعة من الجنة. قال عمر لا تبعه واجعله مدافن للمسلمين ولا يجوز ان يأخذه فنحن اولى بقطعة في الجنة من المقوقص واعطه قطعة في جنوب مصر ثم - [00:13:25](#)

اخذوه فجعلوه مدافن للمسلمين. يا رب عفوك هو عمر ابن الخطاب بعد ان سمع الوحي مباشرة من فم محمد انقطع العلم فما احتاج الا المقوقص حتى يعلمه ما غاب عنه من دين الله. روى هذا الخبر رواه ابن عبدالحكم المالكي - [00:13:45](#)

الفقيه يرويه عن عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد وعبدالله بن صالح متهم بضعف شديد وكذبه بعض الحفاظ فاسناد حكايتي ضعيف عن الليث ابن سعد. وبين الليث ابن سعد وعمرو بن العاص والمقوقص مفاوز من الازمنة والجبال والتاريخ. ولذلك القوم يذكرونه - [00:14:05](#)

في العالم يقولون تبرك وهي عمر ابن الخطاب اقام جبل المدافن للمسلمين لما علم ابن المقلق ان رأس الجبل من قطاع الجنة. جنون جنون ويعبثون على العالم. اسأل الله ان يعلمنا دينه. ولذا معاناتنا مع مخالفين - [00:14:25](#)

معاناتنا مع مخالفينا لو انهم كانوا مثلنا الحكم بيننا وبين كتاب الله وسنة رسوله لا نرضى حكما اخر. ليس عندنا قرآن ظاهر ولا قرآن باطن. ولا تفسير ظاهر ولا تفسير - [00:14:45](#)

وليس عندنا قرآن ناطق ولا قرآن صامت. فان القرآن الذي اوحى الله به على محمد ان السنة التي اوحى الله بها على محمد صلى عليه الله فابتلى الله بها الراعي والبدوي والحضر والمدني - [00:15:05](#)

فيها الملك والمملوك والرئيس والموزور والوزير وابتلى فيها العالم والجاهل والكبير والصغير هي السنة الظاهرة التي بين ايدينا لا نحتاج الى تأويلات باطنية وتفسيرات خفية للقرآن والسنة. كما يقول ذاك الدعي الذي اختلف العلماء في - [00:15:25](#)

لما سأله عن ايمان فرعون قال ان ايمان فرعون عندي اعظم من ايمان موسى لم؟ لاعتقاد وحدة الوجود لعقيدة ان ما في الكون بالنسبة لله كالشرارة للنار. وكالقطرة للبحر. فكل الوجود - [00:15:45](#)

من جنس رب الوجود هذه عقيدة القوم. طب ليش فرعون اعظم ايمانا من موسى؟ تعرف لما؟ قال لانه علم الوجود فقال انا ربكم

الاعلى فكان ايمانه اعظم من ايمان موسى. قلنا من اين هذا؟ قال هذا من التفسير الباطل الذي لا يعرفه الجهال امثالنا. يا رب زدنا جهلا - [00:16:14](#)

في مثل هذه التفاسير ولا نتعلمها. ولذلك الحكم كتاب وسنة. تعالوا معي وانظروا. ما الذي في ورد في احكام المقابر والقبور. نبينا صلى الله عليه وسلم كما عند مسلم في حديث ابي الهياج الاسدي يقول قال لي علي بن ابي طالب - [00:16:38](#)
طالب اسمعني بربك. يقول ابو الهياج الاسدي قال لي علي ابن ابي طالب يا هيا ابا الهياج. الا على مثل ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى ماذا بعث النبي علي؟ الى ماذا بعث النبي علي - [00:16:58](#)

فاراد علي ان يبعث ابا الهياج؟ قال الا ابعثك على مثل ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال وما بعثك عليه يا ابا يا ابا الحسن قال ان النبي بعثني فقال لا تدع لا تدع تمثالا الا طمسته ولا تدع - [00:17:18](#)
مشرفا الا سويته. مش اذهب على القبر وابني له ما شاء الله قبة من ذهب. والونه اخضر واحمر اصفر كحلي الوان الارض الا الفسفور منها. ثم اجعل هذا القبر عليه بناء عشر متر بعشرة متر. ليش عشرة متر بعشرة متر؟ مشان المساكين لما - [00:17:38](#)
يصلوا ركعتين عند المقام. يجدون فسحة لصلاة ركعتين. نبينا صلى الله عليه وسلم في حديث البخاري ومسلم. من حديث عائشة وابن عباس لما اشتد به الوجع والمرض في اخر ايام حياته. ونزل به ما نزل وكان صلى الله عليه وسلم قد جعل على وجهه خميصة - [00:17:58](#)

كلما اذا اغتم واشتد عليه كشف الخميصة عن وجهه من اخر كلماته التي قالها بابي وامي هو لعنة الله على اليهود والنصارى. لم؟ لعنة الله على اليهود والنصارى. لم؟ قال اتخذوا - [00:18:18](#)

انبيائهم مساجد. قالت عائشة وابن عباس يحذر ما صنعوا. يحذر ان تفعل امة ما فعل اليهود والنصارى. يروي البخاري ومسلم من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه. لعن الله - [00:18:38](#)
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. انظر الى الفقه. انظر الى الفهم. انظر الى العلم. الذين ابوه مباشرة من فم رسول الله وريقه الى فمهم وريقهم بلا واسطة. قالت عائشة معلقة على لعن النبي اليهود والنصارى - [00:18:58](#)
طالت ولولا ذلك اي ولولا لعن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى لاتخاذهم قبور انبيائهم المساجد قالت ولولا ذلك لابرزوا قبره اي رفعوه وعظموه غير انه يخشى ان يتخذ قبره مسجدا اي محلا للعبادة وصرفها له من دون الله. في البخاري ومسلم -

[00:19:18](#)

تقول عائشة جاءت ام حبيبة وام سلمة ام سلمة. اتياتا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكرتا للحبيب صلى الله عليه وسلم كنيسة كانت ام سلمة وام حبيبة قد رأوها اين؟ في الحبشة. وذكروا للنبي انهم قد رأوا في الكنيسة - [00:19:48](#)
طويل في الكنيسة. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ان اولئك ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح مات اسمع ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا - [00:20:08](#)

هذا اول فعل من افعال من؟ النصارى الذين في الحبشة. قال بنوا على قبره مسجدا. قال واتخذوا فيه التصاوير وتلك التصاوير او صوروا فيه تلك التصاوير. قال بابي وامي هو اولئك شرار الخلق - [00:20:28](#)

عند الله يوم القيامة ابن ما تشاء من القبور المكذوبة فخذ على قفاك مختوما من شرار الخلق يوم القيامة. وايضا عند احمد في المسند وقال محققو المسند اسناده حسن - [00:20:48](#)

عاصم ابن ابي النجود ورجاله جميعا رجال الشيخين ثقات. قال حديث ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من شرار الخلق او من شرار الناس. من هم يا رسول الله؟ من هم من شرار الناس؟ ان من شرار الناس - [00:21:08](#)

ان من شرار الناس من اتت الساعة وهم احياء. الله يسلمنا. يا رب اعفنا بعفوك ان من شرار الناس من اتت الساعة وهم احياء فقط ثم قال والذين اتخذوا قبرا - [00:21:28](#)

انبيائهم المساجد شرار الناس. ولذلك في حديث ابي هريرة الذي عند احمد وابي داود يقول النبي صلى الله عليه وسلم لامته يقول لا

تجعلوا بيوتكم قبورا. فرق النبي بين البيت والقبر - 00:21:47

لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ولا تجعلوا قبري عيدا. مش كما يقول هذا الجاهل واحد جاهل مسكين الف كتاب قال قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعل قبري عيدا ايش معناه؟ قال يعني لا تزوره كزيارة الاعياد في كل سنة مرة - 00:22:10

في كل متى نزوره؟ في كل متى نزوره؟ قال لابد ان نزوره دائما وان نكثر من زيارته هذا المسكين لا يعلم ان زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ليست عبادة مستقلة في شرع الله - 00:22:31

هي عبادة بالتبع. تبع لم؟ لزيارة المسجد. فمن زار المسجد ثم زار القبر فلم يخالف ومن خرج من بلده يريد القبر دون المسجد فقد وقع فيما حرم الله ورسوله ساذيذ الامر بيانا. ثم - 00:22:48

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث نفسه حديث ابي هريرة عند احمد وابي داود يقول لا تجعلوا بيوتكم مقابر فرأوا قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا. قال ثم صلوا علي اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يفهم الامة. قال - 00:23:08

ثم صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. انا ما احتاج حتى يبلغ سلامي للحبيب. صلى الله عليه اه ان اذهب الى المدينة وان اقف على القبر ثم اقول يا رسول الله يسلم عليك فلان ابن فلان ام فلانة مواليد - 00:23:28

بنت فلان وسيموت ان شاء الله في السنة الفلانية. انا ما احتاج هذا. ولا ولا اريده فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا علي حيثما كنتم. فان لا تكن تبلغني ولذا الخرافة التي يقولها الناس فيما بينهم. سلم على النبي وسلم على رسول الله. هذه لا اصل لها في الشر. النبي صلى الله عليه - 00:23:48

عليه وسلم في حديث ابي هريرة عند احمد يقول صلى الله عليه وسلم اللهم اللهم لا تجعل قبري وثني اليوم اسألكم بالله الا ترون باعينكم عند قبر الحبيب محمد صلى الله عليه - 00:24:08

من يقف فيستقبل القبلة فيستقبل القبر ويستكبر الله ويرفع يديه الى القبر يسأله ويستغيث ويظن ان استقبال القبر اعظم من استقبال وجه الله؟ الا يجد هذا لا يوجد؟ قال لا - 00:24:28

اللهم لا تجعل قبري وثنة. لعن الله اليهود والنصارى في نفس الحديث اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. في حديث مسلم حديث واثلة بن الاسقع يقول النبي صلى الله عليه وسلم اسمع يقول لا تجلسوا على القبور لا تجلسوا على القبور - 00:24:48

ولا تصلوا اليها. لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. وعند النسائي من حديث جابر وعند كاحمد من حديث ام سلمة ولفظ جابر عند النسائي فيه زيادة. يقول النبي يقول جابر وام سلمة نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:08

عن ماذا؟ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يبني على القبر ممنوع تبني عليه لا بناء على القبور. والله لو كان قبر من يكون من يكون من ملوكها وزرائها وساداتها - 00:25:28

ما يجوز البناء على القبر لكن سبحان الله المفتون في الدنيا سبحان الله حدثت عن رجل كان من اهل المنصب والمال والجاه ذهب الى مقبرة سحاب واشترى في مقبرة سحاب نمرة. نمرة ارض قطعة. قل لا ضير. يريد ان يجعلها له ولاهل بيته ولعائلته - 00:25:52

لا الموضوع مش لاهل ولاهل بيته هو يعرف موت ويعرف جنة ونار الله اعلم في حاله. انما ماذا يريد؟ بالنسبة لمقامه الاجتماعي والجاه تبعه لا يصلح ان يكون يدفن في مقابر عادية. فلذلك اخذ قطعة وبني عليها بنيان. وزينها بالرخام وجعل لها مدخل -

00:26:19

كان لتقبل التعازي حتى يليق بمقامه. يا الله الدنيا تلاحق القوم حتى في قبورهم. اللهم لا تفتنا. النبي صلى الله عليه وسلم تقول نهى النبي ان يبني على القبر فقط؟ قال وان يكتب عليه. ممنوع تكتب على القبر. لا قبر فلان - 00:26:45

ولا ان يكتب عليه ولا ان يجصص بالجص. قال البعض ان يجصص لان الجص قد صنع من النار وقال البعض ان يزين وان يرفع. قال لا ان يبني عليه ولا ان يكتب عليه. ولا ان يجصص ولا ان يزداد عليه - 00:27:05

خلاص قبر تراب قبر مدفون. الله يعينه على قبره فان روضة واما حفرة. اسأل الله ان يجعل قبورنا مليئة بالرياض والنعيم هذه النصوص النبوية. ايها المسلم العربي احتاج بعد هذه النصوص الى بيان - 00:27:25

ايوجد اسرح من هذه النصوص شيء يحتاج المسلم الى ان يأتيه زيد وعبيد وعمرو وخالد يقول لي لا النص معناه كذا وكذا ما

يحتاج هذه ادلة اهل التوحيد هذه ادلتنا - [00:27:46](#)

قال الله قال رسوله ما عندنا ادلة اخرى. اتيك من ادلة القوم بعد الجلسة الاستراحة. واسمع بماذا يستدل على بناء القبور والاضرحه والمشاهد والقباب. وتعظيمها والطواف بها والتبرك والتمسح والسجود اليها. من دون الله - [00:28:05](#)

اسمع ماذا يقول المخالفون الملبسون على العالمين زورا وبهتانا وظلما. فمن جهل اللهم علمه ومن علم واخفى العلم فاولئك الذين قال فيهم الحبيب صلى عليه الله ان اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان - [00:28:25](#)

وفي لفظ الائمة المضلين الائمة المضلون. فهؤلاء الذين يخاف النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة. الذي يأتيه بمعسول قولي وحسن البيان وجميل العبارة يروغ منك كروغان الثعالب ويسمعهك البيان ثم يدس السم في العسل - [00:28:45](#)

فاذا تجرعه المسلم وهو لا يدري اهلكه. قال الله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك يا محمد صلى الله عليه لقد اوحى اليك واولاؤك الانبياء من قبلك لئن اشركت - [00:29:05](#)

لان وقعت في اي شرك وهذي نكرة. تفيد الاطلاق والعموم. لان اشركت ما الثمرة ليحبطن عملك. فمن وقع في اي صنف من صنوف الشرك نخشى ان تعود صحيفة حسناته صفرا لا حسنة فيها - [00:29:25](#)

قال الله ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين. اللهم احيينا على التوحيد وامتنا عليه. اقول قولي هذا واستغفر الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد. اسمع بماذا يستدل القوم. قالوا - [00:29:49](#)

ماذا تقولون في قول الله تعالى؟ قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا الم يقول القوم اننا سنتخذ مسجدا على اهل الكهف؟ طبعا اهل الكهف على وجه الارض في اثنتين وستين موطن. في الاردن وسوريا - [00:30:26](#)

والعراق والسعودية ومصر والمغرب في اثنتين وستين موطن يوجد اهل كهف. ولا تستغرب غدا يطالب البنتاجون ومجلس الشيوخ الامريكي انه الحمد لله اكتشفنا اهل الكهف في الولايات المتحدة الامريكية. ما تستغرب. لانه امر لا دليل عليه ولا كل انسان يقول انا

عندي اهل كهف وعندي قبر النبي فلان وعندي قبر فلان - [00:30:43](#)

قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. قالوا هيهام اتخذوا مسجدا على قبور اهل الكهف من الشباب الصالحين. اسمع ماذا قال العلماء يقول ابن جرير يقول الاية لا تظهر لنا من الذي قال سنتخذ مسجدا - [00:31:03](#)

هل قالها الرهط المسلمون؟ ام قالها؟ المشركون اهل الغلبة وظاهر الاية ماذا يفيد؟ قال الذين غلبوا على امرهم. من الذين قالوا؟ اهل الغلبة وهم اهل الشرك لم يكونوا على الاسلام. لم يكونوا من الرهط المسلمين. هب ان الذين قالوا لنتخذن عليهم مسجدا هم الرهط

المسلمون - [00:31:21](#)

قبل ذلك كل النصوص التي ذكرتها وهي ثابتة باعلى اسانيد الصحة تهدرها هكذا لشبهة دليل وافق هواك ووافق الذي في قلبك تهدر هكذا نصوص صريحة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لاجل شبهة دليل ليست دليلا ظاهرا واضحا - [00:31:48](#)

ولله در الحافظ بن رجب كما يقول فيفتح الباري في شرح البخاري له يقول وظاهر قول الله وقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. قال وظاهر الاية ان هذا من فعل اهل الغلبة والقهر والسلطان - [00:32:16](#)

الذين فعلوا ذلك اتباعا للهوى. ولم يفعلوه اهل العلم والفضل والديانة الذين يتبعون ما انزل الله على رسله الهدى قال اين الدليل؟ قال من قول الله وقال الذين غلبوا على امرهم. ثم يقولون هذا شرع من قبلنا - [00:32:32](#)

قلنا لهم لو كان الشرع كما تقولون شرع من قبلنا فان الشرع من قبلنا اذا ورد في شرعنا ما يخالفه لا يعتد به ومع ذلك ورد النص الصريح على ان شرع هؤلاء ملعون في هذه الجزئية. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:52](#)

لعن الله اليهود والنصارى. ايضا يستدلون دقق تأمل معي ايها العاقل. انا اقول لك قال رسول الله لا اتخذوا قبوري عيدا. اقول لك قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبوري وثنا. نصوص صريحة - [00:33:12](#)

واضحة. اسمع بماذا يستدل القوم. قالوا مسجد الحرام فيه قبور انبياء مكة الكعبة قالوا فيها قبور انبياء. ومسجد الخيف قبر فيه

سبعون نبي بالله عليك حتى تعرف ممن يؤخذ العلم اما ان الكعبة فيها قبر قبور انبياء هذا - [00:33:32](#)

اثر روي عن ابن عباس رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق في اسناده محمد ابن يزيد السائي الكلبى قال عنه الذهبي متهم بالكذب مرمي مرمي بالرفض. هو شيعي رافضي كذاب. وفي بعض الروايات قال في الكعبة - [00:34:02](#)

ومقبور اسماعيل وشعيب. وفي بعض الروايات مقبور اسماعيل فقط. هذه كذبة. الكذبة الثانية ان مسجد قيل فيه قبر سبعون نبي لفظ قبر سبعون نبي هذا رواه الطبراني في الكبير وهو لفظ شاذ. والذي ثبت ان مسجد الخيف قد صلى - [00:34:22](#)

فيه سبعون نبي لم يقبل فيه سبعون نبي خذ ايضا قالوا يستدلون ايضا على جواز بناء المقابر وزيارة المقابر والسفر اليها وان يسافر المسلم من بلده الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:42](#)

الزيارة فقط دون المسجد؟ قال الان انا لو ازور اخلي في قرية اخرى اسافر له بقصد الزيارة والصلة. اليس هذه زيارة؟ ايقاس زيارة اموات على الأحياء هذا حي تزول. وقال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال كما في البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد وابي

هريرة. لا تشد الرحال - [00:34:55](#)

اي السفر وفي لفظ انما يسافر الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد الياء اي القدس لا يوجد سفر فان احمل المتاع والمطية وان اسافر الى بقعة على الارض بقصد عبادة في البقعة هذا لا - [00:35:17](#)

دليل عليه ولا اصطلاح. قال يستدلون قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي انظر التلييس. تلييس. والله اما جهل مفرط او قلة ديانة وامانة اسألکم وانتم جميعا تعلمون كما انا مستيقظ. النبي صلى الله عليه وسلم ابن قبر - [00:35:37](#)

مسجد حيث قبض ابن قبض؟ في حجرة عائشة. اذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم اولاً والصحابة انه لم يدفن في ثم جاء عمر بن الخطاب فوسع المسجد واراد ان يشتري كل البيوت - [00:36:05](#)

التي في جهة المسجد الغربية الا من جهة ماذا؟ الحجرة. لم يقترب عليها. وكان بجانب بيت العباس فجاء عمر يستأذن العباس ان يشتري البيت وقال اما حجر ازواج النبي فليس لي - [00:36:27](#)

انا لا اريد ان اصيبه ليش؟ لا اريد ان ادخل قبر النبي في المسجد. فيجعل وثن ويعبد. فوسع عمر المسجد ولم يدخل قبر النبي فيه. صلى الله عليه وسلم واحتاج الناس توسعة في زمن عثمان ولم يدخل قبر النبي فيه. فلما جاء الوليد بن عبد الملك بن مروان -

[00:36:47](#)

فاراد ان يوسع المسجد فللاسف وسع المسجد فادخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيه وانكر عليه سعيد بن المسيب وكره ذلك. فلما ادخله ماذا فعل الوليد بن عبد الملك؟ اسمع. الوليد - [00:37:11](#)

ابن عبد الملك في زمانه لم يكن موجودا صحابي واحد. واخر الصحابة توفي في عام ثمان وثمانين للهجرة فعل ذلك الحافظ ابن حجر. وهو قد فعلها بعد المئة. ولما وسع وادخل المسجد ماذا فعل؟ رفع جدرانه كما يقول ابن كثير في - [00:37:31](#)

في البداية والنهاية قال رفع جدرانه وجعل عليه على هيئة المثلث هكذا من جهة خلفه قالوا لم؟ قال حتى لا يستقبله الناس في صلاة هو يعلم ان ادخال القبر خطأ. وحاول ماذا يفعل؟ ان يعالج الامر. تستدل عليه. تستدل عليه بجواز - [00:37:51](#)

في المساجد وصرف العبادة لها. بان النبي قد قبر في المسجد وذلك من فعل الوريد والصحابة جميعا لم يفعلوا هذه ادلة القوم. قال حديث ابي بصير لما بنى الصحابة عليه حديث معظم في اسناده سقط راويان. هذه ادلتهم. اما ان ياتيكم بالدليل - [00:38:16](#)

صريح يا مسلم يا من توحيد الله الم يمته حمزة الم تمت فاطمة الم تمت خديجة الم تمت زينب بنت رسول الله؟ الم يمته من الصحابة جعفر؟ ابن الكبار والمشاهد والاضرحة؟ التي بناها النبي صلى الله عليه وسلم وبناها الصحابة لهؤلاء - [00:38:38](#)

اين؟ بل انه قد ثبت في زمن عمر عن ابي العائلية بسند صحيح. كما يقول ابن كثير في التاريخ بسند صحيح. ان فالعالية قد جاء وجماعة الى العراق فوجدوا قبرا فيه رجل مسجى وعلى رأسه كتاب اخذ الكتاب وارسل الى الصحابة الى عمر في المدينة -

[00:39:04](#)

فقرأ الكتاب ووجدوا ان هذا الكتاب هو كتاب ارسل لدنيال النبي وقال عمر لما سأل ابا العاربية ماذا فعلتم؟ هذا في زمن عمر

والصحابة قال ماذا فعلتم؟ قالوا جئنا على قبره فكان الناس اذا منعوا المطر يأخذون قبر يأخذون هذا - [00:39:26](#)
فالجسد فيعرضونه الى السماء حتى يمطروا به. ماذا فعل الصحابة وفعل السلف في زمن عمر رضي الله عنه ماذا فعلوا؟ خذ قال ماذا فعلتم؟ قال اخذناه ليلا فحفرنا ثلاثة عشر قبرا. ثم وضعناه في احدها حتى لا يهتدي الناس اليه - [00:39:46](#)

هذا الذي يريد التوحيد مش وجدوا قبر واحد عنده كتاب وبلغ انه دانيال ماذا فعلوا؟ ابليس ابني مقابر الى حد ان يأتينا البهر من الهند يتبرعون لقبر جعفر مليون واثنين مليون لاقامة قبر جعفر. ونحن كالمساكين ابني بنوا القبر وحطوا عليه ذهب. وصرت انا رأيت بعيني انا - [00:40:15](#)

اصابني الفضول فدخلت على قبر جعفر والله ياتي الهنود فيسجدون له عندنا في بلد اسلام وتوحيد يسجدون للقبر. طبعا يدخل الرجل ومع زوجته. حتى البركة تصيبه وتصيب زوجته الله لا يبارك لهم - [00:40:39](#)

ان شاء الله يهديه للتوحيد. انظر الى واقع الامة. انظر انا هذه عينة مقارنة اقرارها لك بين منهجين بين منهج يدعو الى التوحيد بصريح الادلة وواضحها وصحيحها وبين منهج يدعو الى الشرك بانصاف الادلة - [00:40:59](#)

ارباعها واشباهها فاختر لنفسك منها. التوحيد امن غلو المفضي الى الشرك؟ الله اللهم اجعلنا من اهل التوحيد انك انت الرحمن الرحيم. وللکلام عن التوحيد مزيد بيان ان شاء الله في الجمعة المقبلة جمعني الله واياكم - [00:41:19](#)

حياكم على خير طاعة واحسن حال. اللهم اغفر لنا ولهم. اللهم اغفر لنا ولامهاتنا وابائنا وازواجنا وذرياتنا اللهم احينا على التوحيد وامتنا عليه وابعثنا يوم القيامة عليه. اللهم اجعله شافعا لنا ومنجيا لنا. يوم القيامة - [00:41:39](#)

بفضلك وكرمك. اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك ما نعلم ونستغفرك لما لا نعلم. اللهم انشر التوحيد في بلاد الاسلام. اللهم انشر التوحيد في بلاد الاسلام. يا رب استودعناك اهل السنة في العراق وسوريا - [00:41:59](#)

واليمن وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظهم بحفظك. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ومن تحت ارجلهم اللهم عليك بكل من عاد هذا الدين من الصليبيين الخائنين واليهود الحاقدين والرافضة الخائنين. اللهم اكفنا شرهم واجعل - [00:42:19](#)

عندهم في نحرهم واجعل الدائرة عليهم. اللهم اشغلهم بانفسهم وانت ارحم الراحمين. ربنا استودعناك المسجد الاقصى واهله. اللهم احفظهم وارزقنا صلاة فيه قبل الممات. يا رب احفظ علينا امننا وايماننا. اللهم ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد -

[00:42:39](#)

الحمد لله رب العالمين - [00:42:59](#)